

## شرح الحديث السادس والأربعون من شرح الأربعين النووية

محمد هشام طاهري

قال المصنف رحمة الله عن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن  
فسألة عن اشربة تصنع بها. فقال وما هي ؟ قال البتع والمزر. فقيل لابي بردة - 00:00:00  
ما البدع ؟ قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير. فقال كل مسكر حرام. رواه البخاري هذا الحديث موضوعه بيان تحريم  
المسكرات بانواعها بيان تحريم المسكرات بانواعها على المسلمين اه اورد فيه المصنف حديث ابى بردۃ ابن ابى موسى عن ابى  
موسى. اذا هذا حديث يرويه الحفید عن الاب عن الجد - 00:00:20  
ابو موسى الاشعري واسمه عبد الله ابن قيس واما ابو بردۃ فاختلف في اسمه والصواب ان اسمه كنيته ان النبي صلى الله عليه وسلم  
بعثه الى اليمن لما بعث الى اليمن سأله سئلة قبل ان يصل الى اليمن وقال - 00:00:53  
فسألة عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر اذا هذه اسماء المشروبات كانت في اليمن من الخمر قال انهم يبیعون  
يصنعون البتعة والمزر ويبیعون فقيل لابي بردۃ ما البتع - 00:01:10  
قال نبيذ العسل نبيذ في اصطلاحهم هو الخمر الان نبيذ العسل اذا كانوا يصنعون من العسل يأخذون العسل  
ويضعونه في ماء ثم يضعونها بطريقة معينة في الشمس فيتخرم ثم يشربونه - 00:01:33  
والمزر نبيذ الشعير ثم ينفعونه في ماء وفي طريقة معينة يعرضونه للشمس ثم او الحرارة ثم بعد ذلك تخمر ثم  
يشربونه فقال صلى الله عليه وسلم هو سئل عن البتع والمزر - 00:01:53  
والنبي صلى الله عليه وسلم حرم البدعة والمزر حرم الخمر ما حرم البدع والمزر فقال صلى الله عليه وسلم كل مسكر  
حرام اذا اصبحت قاعدة نبوية كلية مطلقة ان المسكر حرام - 00:02:13  
والمسكر هو الذي يذهب العقل فما اذهب العقل بحث اصبح الانسان لا يفرق بين الحلال والحرام بين الشيء المباح المحرم يصبح مثل  
الذى يتكلم بما لا يفهم او مثل المجنون - 00:02:36  
فهذا محرم. كل شيء يذهب عقلك او بعضه فهو محرم ومن هنا ننتبه كثيراً ما نسأل عن الكحول الكحول التي تستخدم في الأدوية  
الكحول الصحيح انها منقسمة الى قسمين كحول مثيلية - 00:03:06  
بشهادة الكيميائيين انفسهم وكحول ايثيلية وهم يقولون الكحول الايثيلية لا تسبب السكر وان كانت تسبب الدخان والكحول الميثيلية  
تسبّب السكر اذا الكحول التي تسبّب السكر محرم والكحول التي لا تسبّب السكر وتستخدم في الدواء او في بعض العطورات هذا  
ليس بمحرم - 00:03:29  
والقاعدة ان ما كان سبباً في اذهاب بعض العقل هو محرم قليله وكثير طيب والذى يسبب الاغماء ؟ لا هذا ليس اسكارا الاغماء ليس  
اسكارا يعني مثلاً انسان يعطى دواء فيغمى عليه. هذا لا يسمى سكارا - 00:04:05  
البنج مثلاً ما يسمى سكران البنج الذي يعطاه المريض وبناء على هذا مثلاً الزعفران الزعفران قال الفقهاء ان استخدام الكثير منه ربما  
يجعل الانسان مغمى عليه وربما يموت لانه مادة سمية - 00:04:26  
فيستخدم الشيء القليل منه في الشاي هذا ليس بمحرم لماذا ؟ لأن الكثير منه ليس مس克拉 وان كان الكثير منه قد يغمى على الانسان  
او قد يقتل الانسان فرق بين الامرین - 00:04:50  
يعني اضرب لكم مثالاً الان لو ان انساناً اكل كيلوين من الشهر قد يموت ولا لا قد يموت بسبب ارتفاع ايش الكوليسترون في جسمه لو

ان انسانا اكل سكرنا كثيرا - 00:05:09

قال انا اليوم ما اكل الا هالسم الابيظ انا اسميء السم الابيظ وتحطونه بكل شي بحلوى بكل شي غلط طيب الان لو اكل كثيرا من السكر الشك يرتفع عنده ربما يغمر عليه - 00:05:26

فهذا لا يحرم فرق بينما يضر كثيره ولا يسكر فهذا لا يحرم القليل منه والنافع منه والطيب منه اما الذي يسكر العقل فان الفم منه حرام الغرفة والغرفتان من الذي يسكره كثيره حرام. الغرفة والغرفتان محرم - 00:05:44

اذا الخمر كل ما اسکر ولذلك قال صلى الله عليه وسلم كل مسکر حرام نعم قال المصنف رحمة الله عن مقدم ابن معد يکرب لا اسمح لي بس نسيت شيء مهم - 00:06:14

الناس يسألون عن آشراب الشعير الذي يباع في الأسواق اليوم شراب الشعير الذي مكتوب عليه خال من الكحول طبعا يقصدون الكحول المثلية هذا الشراب اذا فتحته وشربته منه علبة او علبتين او ثلاثة او اربعة او خمس لا يسكر. بناء عليه فلا يحرم - 00:06:34

لكن يحرم على الانسان اذا فتحه ثم تركه في الخارج حتى يظهر له الزيد فيحرم على الانسان ان يشربه والنبي صلی الله عليه وسلم نهى عن الانتباه فوق ثلاث ما معنى الانتباه؟ يعني تأخذ الشعير تحطه في ماء - 00:06:58

بعث خلال اليوم وبكرة وبعد بكرة يصبر تشرب هذا الماء الذي فيه الشعير منقع اما بعد ثلاثة ايام فلا يجوز ان تشربه تکبه نهى رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الانتباه فوق ثلاثة ايام - 00:07:21

وهذا قول جماهير العلماء ان النبي الذي لا يسكر اکثر من ثلاثة ايام لا يجوز شربه مثلا وظلت تمرا في ماء تشربه اليوم والغد وبعد غد ثم تکبه وترمي طيب قد يقول قائل لم يظهر فيه الزيد لاني وضعته في الثلاجة - 00:07:40

هنا ينتبه قد قال بعض الفقهاء اذا لم يظهر الزيد بعد ثلاث فقطعمه دوابك وجاء في هذا حديث عن النبي صلی الله عليه وسلم قد كان ينتبذ له عليه الصلاة والسلام اليوم واليومين - 00:08:05

والثلاث ثم يعطى للدوااب او يرمى نعم - 00:08:24